



ملخص تنفيذي:
تقييم حول الوقاية من الحرائق
في مجتمعات النازحين وفي
المجتمعات المحليّة المضيفة

في لبنان

كانون الثاني ٢٠١٧



Save the
Children



المقدمة

إنّ هذا التقرير نتيجة جولة استشارات حول التخفيف من الحرائق أنجزها فريق من مؤسسة Operation Florian الخيرية في شهري تموز وآب من عام ٢٠١٦ بتكليف من جمعية إنقاذ الطفل لبنان بالتعاون مع الدفاع المدني اللبناني، بهدف وضع دراسة حالة وتقييم الاحتياجات.

ويتحلّى وضع النازحين في لبنان بتاريخ عريق ومعقد، مع طلب لجوء مختلف المجموعات في البلد على مراحل مختلفة. ولكن، يُعنى هذا التقرير بشكل أساسي بالنازحين السوريين الذين يعيشون في لبنان منذ بداية الأزمة عام ٢٠١٢. ويتمّ التركيز بشكل خاص على هؤلاء الذين يعيشون في مخيمات غير رسمية ومباني غير مكتملة، مع الإشارة في بعض الأحيان إلى هؤلاء الذين يعيشون في المدن جنبًا إلى جنب مع المجموعات المحلية الأكثر عرضة.

وتتمّ تصميم التحليل والتوصيات التالية لمساعدة الحكومة اللبنانية وأصحاب المصلحة الفاعلين في مجال العمل الإنساني للعمل سويًا على تحسين كلّ أوجه عملية التخفيف من خطر الحرائق.

ونعتقد أنه إن تمّ الالتزام بالتوجيه الوارد في هذا التقرير من شأنه أن يحسّن وضع هؤلاء المعنيين به. ونأمل أن يؤدي ذلك إلى تحسين سلامة النازحين السوريين والمجتمع المحلي المضيف في لبنان والتخفيف من نسبة الأذى التي تلحقها الحرائق به وعدد الأرواح التي تُفقد بسببها.

١. موجز تنفيذي

إنّ هذا التقرير نتيجة جولة استشارات حول التخفيف من الحرائق أنجزها فريق من مؤسسة Operation Florian الخيرية في شهر تموز عام ٢٠١٦ بتكليف من جمعية إنقاذ الطفل لبنان. وجاء ذلك استجابةً لعدد كبير من الحرائق التي نشبت في المخيمات غير الرسمية و المباني غير المكتملة مخلفةً وراءها تداعيات صحية واقتصادية واجتماعية ومجتمعية وبيئية.

وأجريت جولة الاستشارات هذه بالتعاون مع الدفاع المدني اللبناني وهو الجهة المسؤولة عن توفير خدمات إطفائية في كلّ أنحاء لبنان.

إثر مراجعة نظرية للبيانات والأدبيات المتوفرة، أجرى الفريق زيارة إلى لبنان خلال تموز وآب من عام ٢٠١٦. خلال هذا الوقت، التقى الفريق بمجموعة متنوعة من المنظمات الرئيسية، بما فيها منظمات غير حكومية وهيئات حكومية. بالإضافة إلى ذلك، زار مجموعة من المخيمات غير الرسمية و المباني غير المكتملة في عكار والبقاع وجبل لبنان.

واستنادًا إلى هذه الزيارات والمقابلات والنقاشات التي أجراها الفريق، تمّ استعراض الاستنتاجات التالية:

٢. النتائج

٢.١ المخاطر، التهميش والقدرات

يحصل السواد الأعظم من الحرائق في المخيمات غير الرسمية أو في غرف المباني غير المكتملة. ويعتبر نشوب الحرائق في المخيمات غير الرسمية أكثر شيوعًا وجذبًا للإهتمام. ولكن، اعتبر فريق التقييم أيضًا أنّ المباني/الوحدات غير المكتملة تشكّل خطرًا كبيرًا في مجال نشوب الحرائق. وتستوفي هذه الأخيرة انتباهًا خاصًا.

إنّ مستوى الوعي في مجال السلامة من الحرائق متدنٍ بين النازحين في لبنان. استنتج الفريق عبر تقييمه النوعي للمخاطر أنه من المرجح أن ينشب عدد إضافي من الحرائق في ظل الظروف الحالية. وتعتبر الفئات مثل الأطفال والكبار في السنّ معرضة للخطر أكثر من غيرها.

مايكل دوهرتي
مدير المجلس التنفيذي
Operation Florian

العميد ريمون خطار
المدير العام
الدفاع المدني اللبناني

أليسون زيلكوفيتس
مديرة مكتب لبنان
جمعية إنقاذ الطفل

أسباب الحرائق الأساسية:

- الشوائب الكهربائية التي تعود إلى تشبيك الأسلاك الكهربائية والوصلات غير الشرعية.
- ممارسات الطبخ المنزلية
- استخدام الشموع
- مواد التدخين
- إشعال الحريق من قبل الأطفال
- الحرق المتعمد
- عدات التدفئة

يعود الانتشار السريع للحريق في المخيمات غير الرسمية العشوائية إلى:

- مواد بناء مُستخدمة لتشبيد المنازل
- كثافة شكل المخيمات الهندسي
- أوراق النبات المحيطة
- وجود محفزات الحرق مثل حاويات الغاز السريع الاشتعال
- الكثافة السكانية
- أحوال الطقس



٢.٢ أصحاب المصلحة والتحليل المؤسسي

ما من سياسة منسقة وطنياً بشأن الحرائق أو إجراءات تشغيل قياسية للنازحين في لبنان. من الممكن تحسين التعاون بين كل الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني والدفاع المدني اللبناني. وينبغي أن يشمل ذلك توحيد عملية جمع البيانات المتعلقة بحوادث ذات صلة بالحريق بين كل أصحاب المصلحة.

يولّد منع الحكومة المخيمات غير الرسمية لدى النازحين بعض التحديات المتعلقة بتوفير المساعدة في مجال السلامة. بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من مستويات الالتزام العالية لدى الموظفين، يتم تمويل خدمات مكافحة الحرائق وتجهيزها بشكل غير متكافئ.

ويُذلت مساعي أولية صالحة من قبل قطاع العمل الإنساني والدفاع المدني اللبناني لمعالجة مخاطر الحرائق عبر توزيع طفايات الحريق والتدريب على استخدامها. ولكن، من الممكن وضع مقاربة أكثر شمولية. وعلى ذلك أن يشمل على الوقاية المجتمعية ونشاطات التوعية.

٢.٣ التوصيات

إنّ التوصيات خاصة بالمخيمات غير الرسمية العشوائية و المباني غير المكتملة. وأعطيت التوصيات التالية الأولوية وينبغي التنبه إليها أولاً. ويوفّر التقرير تفاصيل إضافية حولها وتوصيات أخرى على المديين المتوسط والبعيد.

الاستجابة

- إنشاء فرق إطفائية مجتمعية ومسعفين ومستجيبين أوائل.
- توفير معدات أساسية خاصة بمكافحة الحرائق للمخيمات غير الرسمية غير طفايات الحريق.

التخطيط والتأهب

- تدريب موظفي المنظمات غير الحكومية والمستشارين والزوار العاملين في المخيمات غير الرسمية والمباني غير المكتملة.
- إنشاء نقاط لمكافحة الحرائق في المخيمات غير الرسمية العشوائية الكبرى.
- تثبيت أنظمة الإنذار المبكرة.
- توحيد عملية توزيع طفايات الحريق.
- إنشاء برامج للتوعية عن السلامة من الحرائق والأنشطة والموارد ذات الصلة للشباب.

التوصيات الخاصة بتحسين قدرة الدفاع المدني اللبناني

- تحسين معدات السلامة الشخصية لرجال الإطفاء.
- تحسين تدريب رجال الإطفاء.
- تطوير إجراءات التشغيل الوطنية لاستخدام أجهزة التنفس.
- استخدام مركبات الاستجابة السريعة الموجودة لحوادث اندلاع الحرائق في المخيمات غير الرسمية.

الوقاية والتخفيف من حدة المخاطر:

- إسداء نصائح حول الممارسات الفضلى للطبخ في المخيمات غير الرسمية و المباني غير المكتملة
- استبدال بعض مواد البناء الخطرة.
- إنشاء حملة حول «السلكات والحروق».
- نصائح حول كيفية استخدام أكثر أماناً للشموغ.
- مقابض مصممة خصيصاً للأبواب في المباني غير المكتملة.
- تقليص الفترة الزمنية الضرورية للتموّن ثانيةً بطفايات الحريق.
- أنشطة تعميم تنظيمها مراكز الإطفائية تستهدف الأطفال والشباب.
- تدخل ما بعد الحريق في المخيمات غير الرسمية العشوائية و المباني غير المكتملة

التعاون والتنسيق والتضامن:

- إنشاء لجنة وطنية حول التخفيف من مخاطر الحرائق يترأسها الدفاع المدني اللبناني بالتشارك مع المنظمات غير الحكومية.
- تنفيذ ورش عمل استشارية وطنية لتشارك الممارسات الفضلى وتطوير مواد ومراجع خاصة بالتدريب الوطني.
- اعتماد على الصعيد الوطني للخطوط التوجيهية على مكافحة الحرائق في المخيمات العشوائية الخاصة بمنطقة البقاع.
- تحسين تشارك البيانات بما فيه بين أصحاب المصلحة.



